

القمة

يا أيها العالي الغفور الصفوح
هل ترحم القمة ضعف السفوح
تأجك في النور غريق وفي
عرشك غنى كل نجم صدوح
وأين هامات الربى نُكَّسَتْ
من هامة فوق مُنيفِ الصُّروح؟
وأين أوراق خريفية
أزجَّهها الشكُّ فما تستريح
من باسِقِ راسٍ به خضرة
ثابتة الرأي على كل ربح